

## شرح نظم عمود النسب | 63- قبيلة تميم (كاهل مضر) | الشیخ

محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبع انبه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس -

00:00:02

من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى اما تميم فهو كاهل مضر. زيد منات ابنه منه انتشر من كعب ابن سعده وطارد ومقاعص. ومن -

اما جد قيس بن عاصم اخوه سبیت بنت له خیرت اذ جلیت بین ابیها والحلیل السبی اختارت الحلیل عن ایابی. غضب ذاک فشن الواد على بناته وسن واین محییهنه منه صعصعة جد الفرزدق الذي قد رفعه. قال -

اما تميم فهو كاهل مضر. ما تميم بالتنوين لانه علم مذكر عربي لا مانع له الا العالمية على هذا الوجه. وان شئت اقول تامة تميم بالمنع باعتبار انه علم على قبيلة وعليه يراعى فيه التأنيث وحينئذ يمنع من الصرف. وهذا شروع -

00:01:12

الكلام عن قبيلة تميم وتميم قبيلة عظيمة من قبائل المضر. وكانوا يقولون تميم كاهل وعليه الحبلان. والكاهل مقدم اعلى ظهر تميم كاهل مضر، وكتانة وجهها. وقيس فرسانها واسد لسانها. نعم. تميم -

00:01:42

كاهل ومضر وكتانة توجها وقيس فرسانها واسد لسانها. زيد منات ابنه منه انتشر تميم له عدة اولاد اولاده زيد بنات وعمرو والحارث ويربو وهم من اعظم قبائل العرب واكثرها وفي ذلك يقول الفرزدق وان تميما قبل ان يلد الحصى اقام زمانا في الورى وهو واحد -

00:02:22

قبل ان يلد الحصى اي قبل ان يلد الناس الذين هم على عدد الحصى لكثرتهم وان تميما قبل ان يلد الحصى اقام زمانا في الورع وهو واحد. بدأ بابنه زي دي بنات فقال زيد منات ابنه منه انتشر. اي من ولد تميم لصلبه زيدونات. وقد انتشر اولاده -

00:03:02

فبدأ بذرية كعب بن سعد بن تميم. كعب بن سعد بن زيد قال من كعب ابن سعده عطارد زيد بنات هذا من ولده سعد بنو كعب بن سعد بن تميم -

00:03:32

ومنهم بنو عطارد. كعب بن سعد بن زيد مناته بن كعب بن سعد من كعب بن سعد بن زيد بنات بن تميم نوعه طارد. وينسب اليهم بالعطارد. ومنهم كلب بن صفوان الذي كان يفيض الناس بعد ان كانت الافاضة في الغوث. فورث ذلك منهم -

00:04:02

ومنهم ابو رجاء العطارد. واسمه عمران بن ملحان. وكيل عمران بن عبدالله محضرم وقد عمر طويلا. عاش زهاء مئة وثلاثين سنة ابو رجاء العطارد. ملحق. عمران بن ملحان. اسمه. وفي ذلك يقول الفرزدق -

00:04:42

الم تر ان الناس مات كبارهم وقد عاش قبلبعث بعث محمد. ولم يغنى عنه عيش ولم يغنى عنه عيش سبعين حجة وستين لما بات غير موسد. يعني انه عاش -

00:05:12

وثلاثين سنة. قال ولم يغنى عنه عيش سبعين حجة وستين. لما بات غير موسد الى حفرة غبراء ايكره وردها سوى انها مذوى وضيع وسجدي ولو كان طول العمر يخلد واحدة ويدفع عنه عيب عمر -

00:05:32

لكان الذي راحوا به يحملونه مقينا ولكن ليس حي بمخلد يقال انه اجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزق همام بن غالب. وان

الفرزدق جاء الى الحسن البصري وقال ان الناس يقولون خرج في هذه الجنائزة خير الناس وشر الناس - [00:05:52](#)  
خير الناس يعنون الحسن وشر الناس يعنون الفرزدق. فقال الحسن البصري للفرزدق يا ابن اخي لست خير الناس ولست شرهم. ولكن ما اعددت للقاء ربك بكاء قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:22](#)

مقاعس اي ومن كعب بن سعد بن زيد منات بن تميم بنو مقاعس هذا اولاده الحارت وعبيد. ومن الحارت ابن مقاعس الشاعر المشهور سلامة ابن جندل الذي يقول اودي الشباب - [00:06:52](#)

وحميدا ذو التعاجيب اودي وذلك الشؤون غير مطلوب ولا حديثا وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركب اليعاقبي. ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلد ولا لذات للشيب اولا لذات يجوز الوجه. وابن مقاعس هؤلاء بنو - [00:07:22](#)

منقر على وزن منبر وعطفهم عليهم والاصل ان العطف يقتضي المغايرة لكنه هنا من باب عطف الخاص على العام فمن قرن كمنبر هو ابن عبيد ابن مقاعس. فعطفه على مقاعس هو من عطف الخاص على العام - [00:07:52](#)

وقد ذكر المؤلف رحمة الله تعالى في هذا البيت ثلاثة احياء ثلاثة احياء من ولد كعب بن سعد بن زيد اه بنى تميم الا ان احدهما داخل في الآخر فمنكر كما ذكرنا - [00:08:12](#)

هم من مكعس ومن كعب ابن سعد ايضا ابن قرية الشاعر المشهور الذي يقول لكل هم من الهموم سعة والمس والصبح لا فلاح مع قد يجمع المال غير اكله ويأكل المال غير من جمعه. واقيل من الدهر ما - [00:08:32](#)

تاك به من قر عينا بعيشه نفعه. وصل حبال البعيد ان وصل الحبل واقتصر قريب انقطعه. ولا هنا الفقير علك ان ترکع يوما. والدهر قد رفعه. والاضبط هذا اخوه اثر ابن قريع هو الذي يلقب انف الناقة. كان يلقب انف الناقة. وسبب هذه التسمية - [00:09:02](#)

ان امه ارسلته الى آآ ابيه وكان قد نحر جزورا وقسمها بين نسائه. فلم يدرك عنده من اللحم لرأس الجزور. فاخذ آآ يجره آآ منخرية. ادخال اصابعه في ان في انف الرأس وجره سحبه فسمى انف الناقة. وكان هذا اللقب لقب تعبير - [00:09:32](#)

قدیما في الجاهلية. حتى مدحهم الحطية اه بقصیدته المشهورة. التي يقول وفيها فان الاكترین حصى والاكرمين اذا ما ينسبون ابی. قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوی بالنار قد الذنب قوما اذا عقدوا عقد لجارهم واشدوا العناج وشدوا تحته الكرم. فتحول اللقب بعد ذلك - [00:10:02](#)

الى لقب مدح بعد ان كان آآ لقب تعبير وهجاء. ثم ذكر المؤلف رحمة الله تعالى بعض اعلام بنی منقر. ف منهم قيس بن عاصم. قال قيس بن عاصم اخوه سبیت بنت له - [00:10:32](#)

وخيرت اذ جلیت بين ابیها والحلیل السابی فاختارت الحلیلة عن ایاب. اي منکر وهو وكما ذكرنا ابن عبيد ابن مقاعس من بنی کعب بن سعد بن زید مناتة بن تميم. منهم قيس بن عاصم - [00:10:52](#)

وهو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منکر بن عبيد بن الحارت وهو مقاعس بن عمرو بن کعب ابن سعد ابن زید مناتة ابن تميم ابن مر ابن طباخة ابن الیاس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:11:12](#)

قسم عاصی هذا صحابی رضی الله تعالى عنه وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه هذا سید اهل الوب. اي اهل البدایة. وكان رجلا عاقلا حلیما. وكان - [00:11:32](#)

من حرم الخمر على نفسه في الجاهلية. لما ادرك من مفاسدها. وقد بين ذلك في شعره. فقال ارأیت الخمر صالحة وفيها خصال تفسد الرجل الحلیم. يعني بقوله آآ صالحة انها حلوة ملائمة للطبع من جهة آآ حلاوتها وما - [00:11:52](#)

يحصل معها من النشوة ولكن هي مع ذلك فيها اضرار اه تبينها هو في نفسه في الجاهلية على نفسه. فقال رأیت الخمر صالحة وفيها خصال تفسد الرجل الحلیم فلا والله. اشربها - [00:12:22](#)

صحیحا ولا اشفي بها ابدا سقیما. ولا اعطي بها ثمنا حیاتی ولا اسقی بها ابدا نجیما. فان الخمر تفضح بیها وتجنیبها بها الامر العظیم. وكان سیدا في قومه وآآ اه من احسن ما قيل في الرثاء ما رثاه به عبدة بن الطیب. حين قال عليك السلام وعليک السلام الله قیسا - [00:12:42](#)

ابن عاصم ورحمته ما شاء ان يتزحم تحية من اوليته منك نعمة اذا زار عن بعد بلادك سلم وما كان قيس هلك واحد ولكنه بنيان  
00:13:12

بنت من بين نساء تميم اللواتي وقعا عليهن سبي النعمان بن المنذر. وكان ذلك وكان سبب ذلك ان النعمان ان تميما كانت تؤدي اتاوة  
اي غرامة وخراجا الى عثمان ابن المنذر. ثم انهم منعواها. فلما منعواها ارسل اليهم اخاه ريانا -  
00:13:42

ارسله في جيش عظيم فهزمهم وجاء بسببيهم وفيه نساؤهم. ثم انهم عرفوا انهم لا طاقة لهم بقتال للملك واقروا بما كانوا يدفعون له  
من الاتاوة واسترضوا الملك وسألوه ان يرد اليهم نسائه -  
00:14:12

اهم فقال قد قسمت سببكم بين الرجال ولكن اخير نسائكم؟ فاي امرأة اختارت اهلها فرددناها واي امرأة اختارت سببها من سببها؟  
وتركتها له اختارت النساء اهلهن الا ان بنتا لقيس بن عاصم اختارت سببها -  
00:14:32

غضب قيس بن عاصم غضبا شديدا لذلك وجعل بعد ذلك يئد بناته. والواد معروف وهو قتل البنت دفن البنت حية منهم من يفعل ذلك  
بخلا وخشية ان كل ولده معه الغالب عليهم فعل ذلك على وجه الخوف من العار والخشية مثلا -  
00:15:02

آآ منه ونحو ذلك وقد آآ ذمه القرآن الكريم. واذا اوده سئلت باي ذنب قتلت؟ اذا ها معناه قوله سبب بنت له وخيرت اذ بين ابها  
والحليل السابي والزوجة الذي سببها. فاختارت بنت قيس بن عاصم هذا -  
00:15:32

الى اي الزوجة الذي وصلت اليه بالسباع عن اياب اي عن رجوع الى اهلها. فغاظه احفظه له ذلك اغضبه فلاجل ذلك شن وقال شن  
الغارة صبها من كل كل جهة شن الوأد على بناته يعني انه جعل يئد وقد جاء في الاثر انه -  
00:16:02

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه وأد ثمان بنات له. وامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقد عنهن اه رقابة في الاسلام. مع ان هذا  
كان منه في في الجاهلية -  
00:16:32

وسن بذلك ادا لادوا الامر العظيم والداهية ايضا. لقد جئتم شيئا ابدا قال ابن مالك رحمة الله تعالى في المثلث مدوا وترجيع الرغاء  
وقوة اما الایدو داهية وعجب. وادوا اسم امرئ يذكر في الانساب -  
00:16:52

تبين طابخة كردون وain محبيهن من ابن منه؟ قالوا ain فلان من فلان؟ اي ما ابعد حاله من حاله. اي بينهما بون في المقارنة ain فلان  
من فلان؟ يقول على عكس ما كان يفعله رجل منبني تميم اخر -  
00:17:22

يقال له ناجية يقال له صعصعة ابن ناجية. وهو جد الفرزق. هذا الرجل كان الا يحيي المؤودة ومعنى احيائها انه يشتريها من اهلها اذا  
ارادوا وأدها ويلتزم لهم بنفقتها وتربيتها حتى تدرك -  
00:17:52

فقد كان يفعل ذلك صعصعة ابن ناجية ابن عقال ابن محمد ابن سفيان ابن مجاشع ابن دار وهو جد الفرزدق. وكانت مفخرة للفرزدق  
ولرهطه انهم كانوا يحيون اي كانت صعصعة هذا يشتري المؤودة يشتري البنت اذا اراد اهلها وأدها. ويربي -  
00:18:22

حتى تدرك وتكون امراة. قال وain محبيهن؟ اي محبي المؤودات الذي كان يشتريهن ويفقديهن من اهلهن ويربيهن وهو الصعصعة  
بناجية بن عقال بن سفيان بن مجاشع الدارمي وهو جد الفرزق لان الفرزق هو همام بن غالب بن الصعصع. رزقه وهمام بن  
غالب بن صعصعة وصعصعة هذا هو -  
00:18:52

والذي كان يشتري المؤودات كان يربיהם نعم قال وain محبيهن منه صعصعة؟ جد الفرزدق الذي قد رفعه اذا نقتصر عليها القدر ان  
شاء الله سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك -  
00:19:22